Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* * *

* وُجُوب نُصْرَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

ومن لوازم المحبة الصادقة الإيجابية المستلزمة للطاعة وكمال الأُسْوَة : أن يبذل المحب ذات نفسه فداء لإمامه وقائده صلى الله عليه وسلم وحماية للمبادئ التى حالطت قلبه وملكت مسالك فكره .

قال تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ...[1] ﴾ .

إن الذين يستجيبون لله ولرسوله ، ويتبعون هديه ، ويحيَون فى أنوار رسالته ، وينصرونه ويرفعون بالحَقِّ رايته : هم أهل الفلاح فى الدنيا والآخرة .

قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ ، يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ ، وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ، فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ[2] ﴾ .

* * *

(١) سورة التوبة : ١٢٠ (٢) سورة الأعراف : ١٥٧